

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

م . عباس حمزة محمد الركابي المديرية العامة لتربية بابل

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى ( تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة ) عبر السؤال الآتي : ما مستوى درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ؟ ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته ، إذ تكوّن مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون مادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة بابل واستعمل الباحث العينة القصدية ؛ وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة ، أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة الشاملة لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط والتي أعدها الباحث بعد الرجوع إلى المصادر والأدبيات والدراسات التي تناولت معايير الجودة الشاملة للكتاب المدرسي وتأكد الباحث من صدقها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء ، وتأكد الباحث من ثباتها من طريق إعادة تطبيق الاستبانة على عينة من المدرسين والمدرسات وبعدها طبق الباحث الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة مجالات هي ( المقدمة ، والمحتوى ، والأهداف ، والتقويم ، واللغة والإخراج الفني ) واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المنوي ، ومربع كاي ، وسائل إحصائية في بحثه وأظهرت نتائج البحث ما يأتي : إنّ كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لم تتوافر فيه معايير الجودة الشاملة لا سيما المقدمة والأهداف وإنّ كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط يفتقر لمقدمة جيدة تساعد الطالب والمدرس في استعمال الكتاب ، وبيان موضوعاته ، وأسلوب عرض المحتوى ، وبيان الوسائل التعليمية المساعدة وقلة اهتمام مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بتصنيف الأهداف التربوية إلى عامة وخاصة وسلوكية ، وكتابة الأهداف السلوكية في بداية كل موضوع وأوصى الباحث ما يأتي : ضرورة الاهتمام بتأليف كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط على وفق معايير الجودة الشاملة وإعادة النظر بتأليف كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وتحسينها وشمولها مستويات الأهداف السلوكية العليا كالتركيب والتحليل والتقويم ومعالجة الضعف والقصور في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لا سيما في مجالي المقدمة والأهداف وضرورة إجراء عمليات التقويم والتطوير والتعديل لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ضمن خطوات مدروسة ، وضمن لجان من المختصين في المادة والعلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية واقتراح الباحث ما يأتي : إجراء دراسة عن تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة وإجراء دراسة عن تقويم تمارين وأسئلة كتاب اللغة العربية للصفين الأول المتوسط والثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة . وإجراء دراسة عن الموازنة بين كتابي اللغة العربية المقرر تدريسهما للصفين الأول والثاني المتوسط في العراق وكتب اللغة العربية المقرر تدريسها في إحدى الدول العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة .

## Evaluation of the Arabic language book for the first grade in the light Total quality standards

### Research Summary

The current research aims to (evaluate the Arabic language textbook for the first intermediate grade in the light of comprehensive quality standards) through the following question: What is the level of availability of comprehensive quality standards in the Arabic language textbook for the first intermediate grade? In order to achieve the goal of the research, the researcher adopted the descriptive (survey) approach as a method for his study, as the research community consisted of male and female teachers who teach Arabic language in intermediate and secondary schools in Babil Governorate, and the researcher used the intentional sample.

This

was in order to be representative of the study community. As for the research tool, it was a questionnaire containing the comprehensive quality standards of the Arabic language textbook for the first intermediate grade, which was prepared by the researcher after referring to the sources, literature and studies that dealt with the comprehensive quality standards of the textbook and the researcher made sure of its validity after presenting it to a group of experts. The researcher confirmed its stability by re-applying the questionnaire to a sample of male and female teachers, and then the researcher applied the questionnaire in its final form from five areas (introduction, content, goals, evaluation, language and artistic output). And the Kai Square, statistical means in his research, and the results of the research showed the following: The Arabic language book for the first intermediate grade did not meet the comprehensive quality standards, especially the introduction and objectives, and the Arabic language book for the first intermediate grade lacked a good introduction that would help the student and teacher use the book, and explain its topics, And the method of presenting the content, the description of the teaching aids, and the lack of interest of the authors of the

Arabic language textbook for the first intermediate grade in classifying the The educational goals to general, specific and behavioral, and writing behavioral goals at the beginning of each topic and the researcher recommended the following: The need to pay attention to writing an Arabic language book for the first intermediate grade in accordance with comprehensive quality standards and reconsider writing the Arabic language book for the first intermediate grade, improving and comprehending it. Higher levels of behavioral goals such as composition and analysis The evaluation and treatment of weaknesses and deficiencies in the Arabic language book for the first intermediate grade, especially in the fields of introduction and objectives, and the need to conduct evaluation, development and amendment processes for the Arabic language book for the first intermediate grade within deliberate steps, and within committees of specialists in subject matter, educational and psychological sciences, methods of teaching Arabic language and education. The researcher suggested what It follows: Conducting a study on evaluating the Arabic language book for the second intermediate grade in light of the overall quality standards and conducting a study on evaluating exercises and questions of the Arabic language book for the first intermediate and second intermediate grades in light of the overall quality standards. Conducting a study on the balance between the two Arabic language books to be taught for the first and second intermediate grades in Iraq and the Arabic language books to be taught in an Arab country in light of the comprehensive quality standards

#### الفصل الأول

#### تعريف بالبحث

**مشكلة البحث :** يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً في مجالات المعرفة كافة ، ويتطلب من العملية التعليمية مواكبة هذا التطور لعناصرها كلها ، ومن هذه العناصر هو الكتاب المدرسي ، ولما له من دور كبير في نجاح العملية التعليمية بوصفه المرجع الأساس الذي يستند على معلوماته أكثر من غيره من المصادر ، والأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه الطلبة في قاعة الدرس ، وتزداد قيمة الكتاب للمعلم والمتعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهود في التأليف والإخراج ( اللقاني وعبد الجواد ، ١٩٩٠ ، ص ٧٣ ) وعلى الرغم من أن الكتاب المدرسي يتبوأ مكانة متميزة إلا أنه لا يزال أقل أدوات التعلم تنظيمياً ولا سيما في البلدان العربية والتي لا يزال الكتاب المدرسي فيها عاجزاً عن تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من استعماله إذ إنه يعاني من أوجه قصور تحتاج إلى الانتباه إليها ومعالجتها ، وكتب اللغة العربية كغيرها من الكتب المدرسية لا زالت تعاني من مشكلات كثيرة والتي تعيق تحقيق الأهداف التربوية المتوقع استعمالها بالرغم من التعديل والتطوير الذي تتعرض له هذه الكتب بين فترة وأخرى ، إذ إن هذا التعديل أغلبه سطحي ولم يبن على أسس علمية سليمة بل أنها تعتمد غالباً على آراء اللجان المكلفة بتأليف الكتب في مؤسسات الدولة ( العامري ، ٢٠٠٦ ، ص ٢ ) ويؤكد العيسوي إن من أبرز مشكلات ضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية يرجع إلى أسباب عديدة منها : ضعف تأليف الكتاب المدرسي والمنهج ، ما يدعو المتعلمين إلى النفور منه لقلّة العناية بجودة غلافه وورقه وحروف طباعته وعدم بروز عنواناته بخط واضح وخلوه من الرسوم والأشكال الجميلة وضعف إخراجة الفني ، وتعاقب الموضوعات تبعاً من غير فحوة أو فراغ وخلوه من وسائل الإيضاح المناسبة ( العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٩ ) إن عملية تطوير المنهاج لا تأتي من فراغ بل ترتبط بنتائج التقويم المتعلقة بعمليات منظومة المناهج التعليمية وعناصرها ومكوناتها ، وإن عملية التقويم تخضع لعمليات نقد ومراجعة وعمليات تقويم مستمرة ، ما يستدعي إعادة النظر فيها باستمرار ، فلو ترك المنهاج سنوات عديدة من دون تقويم أو تطوير وإن كان متكامل ، فإنه سيصبح محدود الجدوى جامداً ومتخلفاً وإن عملية التقويم تستدعي التطوير الجزئي والشامل للمنهج ( الفتلاوي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٩٦ ) وقد أكدت كثير من الدراسات على ضرورة تقويم الكتب التعليمية والمنهجية ، وتحليلها في ضوء معايير الجودة الشاملة ومن هذه الدراسات دراسة ( الزيدي ، ٢٠١١ ) ودراسة ( الموسوي ، ٢٠١١ ) ، ودراسة ( فرحان ٢٠١٣ ) ويرى الباحث أن إبقاء الكتب المدرسية على ما هي عليه من دون أن تخضع إلى عملية التقويم في ضوء ما يشهده العالم من تطورات هائلة في مجالات المعرفة يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية وتخلفها في العراق لذا لا بد من تقويم الكتاب المدرسي على وفق معايير الجودة الشاملة ، لكي يجد الطلبة فيه ما يرضي رغباتهم ويحقق طموحاتهم وتطلعاتهم بما يتلاءم مع ثقافة المجتمع العراقي ، ومعرفة مدى تطابق الكتاب المدرسي مع معايير الجودة الشاملة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ولضمان استمراريته ملاءمته لطبيعة التطور العلمي ، ومما سبق ذكره ارتأى الباحث إجراء هذا البحث لعله يسهم في الكشف عن أهم المعايير التي ينبغي أن تتوافر في الكتب المدرسية وتحسينها وتطويرها وسد الثغرات والفجوات فيها ، وعلى هذا فقد جاء هذا البحث لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة .

**أهمية البحث :** تعد اللغة وسيلة مهمة من وسائل التفاهم ، كما تعد وسيلة المجتمع الأولى لصبغ أعضائه بالصيغة الاجتماعية ، واللغة بمفهومها الحضاري تشمل كل ما يستجيب إليه الإنسان من ألفاظ أو رموز أو إشارات أو دلالات معينة ( أبو الصبيعات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤ ) وإذا كانت الكتب والدراسات والأدبيات اللغوية أسهبت في الحديث عن أهمية اللغة وتعدد مناحي استعمالها فيمكن أن نحدد أهمية اللغة في أنها تسهم في إخراج الفكرة من ذهن صاحبها إلى عالم الإدراك الخارجي فتترجمها إلى صورة بارزة ذات كيان ومعالم ، فهي بذلك تعد أداة للفكر ووسيلة للتعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس ( إسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص ٢٧ ) ، ولما للغة من أهمية بارزة في كافة أبواب الحياة ، فلا بد أن نقف إجلالاً وإكباراً للغتنا العربية ؛ لأنها كانت وما زالت اللغة الرائدة ، والمحافظة على بريقها ، ورونقها ، فالعربية لغة وصفت بالقداسة ؛ لارتباطها بدين الله تعالى الذي أمنت به العرب ، وغير العرب على إبقاء لغة القرآن الكريم في الصورة التي نزلت على النبي محمد ( ص ) ويكفي فخراً إن لغة العربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن الكريم فكان للتقويم الإلهي أثر واضح في توطيد مكانتها ، والزيادة في إثرائها ، وارتقائها والحفاظ عليها كما في قوله عز وجل ( إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون )

يوسف / ٢) (زاير وداخل، ٢٠١٦، ص ٣٢) ومن هنا تأتي أهمية اللغة العربية من أهمية الكتاب المدرسي فالكتاب المدرسي يقدم إطاراً عاماً للمقرر الدراسي كما تصوره واضعو المنهج محققاً الأهداف التربوية المرغوب فيها وبالنتيجة فإن المدرس في تدريسه يعمل في إطار محدد سلفاً ما يسهل عليه أمر تحديد أهداف درسه والتفكير في أنواع وسائل التعلم وتحديد الزمن المناسب لكل وحدة دراسية (زاير وعزيز، ٢٠١٤، ص ٣٧٧) ويساعد الكتاب المدرسي المدرس والطالب في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر أو من فكرة إلى أخرى، ويشعر المدرس والطالب بصحة معلوماتهما والثوق بها ويحدد موضوعات الدراسة ويشير إلى مداخل تدريسها ويقدم المادة بنحو منظم ويساعد الطلبة على الاستيعاب (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩، ص ٢٦١) ومما يرتبط بأهمية الكتاب المدرسي أهمية كتب اللغة العربية إذ تعمل على تقويم السنة الطلبة، وتجنبهم الغلط في الكلام، والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات بنحو سليم وصحيح فضلاً عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة وتعودهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب، كما أنها تعمل على شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣، ص ٢١٤) ومما يتصل بأهمية كتب اللغة العربية أهمية التقويم، فقد أصبح التقويم في صميم العملية التربوية، وهو لا يعني بمجرد نتاج هذا العمل ولكنه يعني إلى جانب ذلك بنوعية التدريس قدر عنايته بنوعية التعلم ونوعية الموقف التعليمي، والتنظيم المدرسي والإمكانات المتاحة؛ ليحصل التعلم وفقاً للأهداف المعدة للمنهج، وما يتخذ من إجراءات لتصحيح مسار الجهد التربوي الذي يعده المعنيون بالعملية التربوية، فهو لا يتم على نحو عفوي أو عشوائي، وإنما يعتمد على الأدلة الصادقة التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر (زاير وأخران، ٢٠١٤، ص ١٩٥) ويساعد التقويم في الحكم على فاعلية المناهج الدراسية انطلاقاً من ملاءمتها حاجات الطلبة، وقدراتهم، وميولهم، ويفيد التقويم في معرفة مدى استجابة المناهج للأهداف التربوية المرسومة وتعرف الصعوبات المتوقعة التي يواجهها الطلبة لهذا المنهج، وتطويره أو التخلي عنه، ويزود التقويم القائمين على العملية التربوية بمعلومات عن نقاط قوة المنهج الدراسي وضعفه (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣، ص ١١٠) ويرتبط التقويم ارتباطاً مباشراً بالأهداف التربوية فلأهداف التربوية تشكل نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي سواءً على المدى القريب أم البعيد، وتُعد دليلاً للمدرس في تدريسه للمنهج، وتمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى إلى أقسام صغيرة، وتشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح (مركز نون، ٢٠١١، ص ٢٩) وتأتي أهميتها أيضاً بأنها تساعد في تحليل المادة الدراسية إلى مفاهيم ومدرجات وتوضح الترابط العلمي وتتابع الموضوعات المختارة كما أنها تحدد التكامل في مجالات العلم الواحد، وتنمية المادة الدراسية وإثرائها (زاير وأخران، ٢٠١٤، ص ٧٥) ومما يرتبط بأهمية التقويم أهمية الجودة الشاملة فهي وسيلة ممتدة لا تنتهي لتشمل كل مكُون وكل فرد في المؤسسة وتعمل على ادخالهم في تحسين الجودة المستمر، وتركز على تلافي حدوث الأخطاء بالتأكد من أن الأعمال قد أديت بالصورة الصحيحة من أول مرة لضمان جودة المنتج والارتقاء به بنحو مستمر، وبذلك تشمل الجودة في مضمونها المبادئ والتركيز على اتخاذ القرارات على أساس الحقائق (الخطيب وردام، ٢٠١٠، ص ٤٧) وتأتي أهميتها أيضاً من أنها عملية إدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف مواهب العاملين وتستثمر قدراتهم الفكرية في مستويات التنظيم المختلفة على نحو ابداعي لضمان التحسين المستمر للمؤسسة (دعس، ٢٠٠٨، ص ١٨٤)

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة وذلك من طريق الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في عناصر كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (المقدمة، المحتوى، الأهداف، التقويم، واللغة والإخراج الفني)؟

**حدود البحث:** الحدود المكانية: - المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة بابل. الحدود الزمانية: - العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) الحدود البشرية: - مدرسو مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ومدرساتها الحدود العلمية: - الكتاب المنهجي لمادة اللغة العربية المعتمد من وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) الحدود البحثية: - تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

#### تحديد المصطلحات

- ١- التقويم لغةً: قوم الشيء، فهو قويم أي مستقيم، وقام الشيء، والاستقامة: اعتدال الشيء، واستنواؤه (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص ١٩٢)
- اصطلاحاً: عرفه الجبوري بأنه: عملية تقرير قيمة شيء أو كميته والحكم الموضوعي على العمل المقوم صلاحاً وفساداً نجاحاً وفشلاً، بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف، التي من شأنها أن تؤثر على العمل (الجبوري، ٢٠١٥، ص ٣٦٢) أما التعريف الإجرائي للتقويم فهو: اصدار حكم من مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها للمرحلة المتوسطة على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط، من طريق استجاباتهم لاستبانة معايير الجودة الشاملة التي أعدها الباحث
- ٢- الكتاب المدرسي: - عرفه شكري والصجري بأنه: وثيقة تربوية، ودراسية، ومصدر من مصادر المعرفة السهلة المنال والموثوقة كعامل من عوامل التربية والتعليم ويُعد من الدعامات الأساسية للعمل التربوي أيّاً كان نوعه (شكري والصجري، ٢٠١٦، ص ١٧٩)
- ٣- كتاب اللغة العربية التعريف الاجرائي لكتاب اللغة العربية هو: كتاب منهجي يتضمن موضوعات في اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الأول المتوسط، الطبعة الأولى الشركة العامة للمستلزمات التربوية، لسنة ٢٠١٦ م.
- ٤- المعيار: لغةً: جاء في الوجيز ما اتخذ أساساً للمقارنة، والتقدير، وعيار النقود مقدار ما فيها من معدن خالص، ومنها المعايير أي التقدير بالحجم بمحاييل قياسية، ومعرفة قوتها، إذاً المعيار مقياس للمقارنة والتقدير، وجمعها معايير (مجمع اللغة العربية، ١٩٦١، ص ٦٤٥)

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

م . عباس حمزة محمد الركابي المديرية العامة لتربية بابل

اصطلاحاً - عرفه الخطيب وردام بأنه : وسيلة نظامية لقياس أداء أي مؤسسة تعليمية ومقارنتها استناداً إلى منظومة من المعايير القياسية المعتمدة أو المتفق عليها ، وذلك بهدف تحديد جودة المؤسسة ومخرجاتها وخطط التطوير اللازمة لتحقيق أهدافها ( الخطيب وردام ، ٢٠١٠ ، ص ٣٨ )

التعريف الإجرائي للمعيار : هو مجموعة من الخصائص المحددة التي أعدها الباحث على وفق معايير الجودة الشاملة ، والتي ينبغي أن تتوفر في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ( ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ) وتلبي الحاجات والمتطلبات اللازمة لمجال التربية والتعليم في وزارة التربية .

٥- الجودة الشاملة : لغةً : جاء في لسان العرب ، من جود وجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء جودة أي صار جيداً ( ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ص ٤١١ )

اصطلاحاً : عرفها ديمس بأنها : - عملية إدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف مواهب العاملين وتستثمر قدراتهم الفكرية في مستويات التنظيم المختلفة على نحو ابداعي لضمان التحسن المستمر للمؤسسة ( ديمس ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٤ )

التعريف الإجرائي للجودة الشاملة : هي مجموعة من الخصائص والمعايير المحددة التي ينبغي أن تتوفر في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وتلبي الحاجات والمتطلبات اللازمة في مجال التربية والتعليم .

### الفصل الثاني

#### دراسات سابقة

١- دراسة الزبيدي ٢٠١١ : أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد - وهدفت إلى ( تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ) ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته ، وتكوّن مجتمع البحث من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه ، وأعدّ الباحث استبانة أداة لبحثه ، إذ تألفت عينة الدراسة من التدريسيين في قسم اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية ( بغداد ، وديالى ، والموصل ، وبابل ، والبصرة ) من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه ، اختارها الباحث بطريقة الطبقية العشوائية ، وقد بلغ عددهم ( ٣٠٠ ) تدريبياً من المجتمع الأصلي ، وبنسبة ( ٧٢،٣٩ % ) ، إذ بلغ عدد الذكور ( ١٧٤ ) تدريبياً بنسبة ( ٥٨ % ) وبلغ عدد الإناث ( ١٢٦ ) تدريبياً بنسبة ( ٤٢ % ) من مجتمع البحث الأصلي . واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومربع كاي ، وسائل إحصائية لبحثه ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية : - إن المناهج الدراسية في أقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية لا تتصف بالجودة الشاملة وهناك عناية ملموسة بلغة الكتب المؤلفة ينبع من إيمان المؤلفين بلغة القرآن الكريم ، وعدم توافر معايير لمناهج اللغة العربية تتصف بالجودة الشاملة وقلة العناية بالنواحي التربوية ، والنفسية مثل العناية بالتشويق ، وتنوع التقويم ، وذكر الأهداف الإجرائية والتخطيط والتحفيز ووجود مؤلف واحد أو اثنين في تأليف الكتب الدراسية ، وقدم زمن بعض المؤلفين لهذه الكتب كمؤلف كتاب شرح ابن عقيل ومؤلف كتاب البلاغة الواضحة ( الزبيدي ، ٢٠١١ ، ص ٢ - ٢٦٥ )

٢- دراسة الموسوي ٢٠١١ : أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد - وهدفت إلى ( تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ) ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته ، وقد تكوّن مجتمع دراسته من المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية ، والبالغ عددهم ( ١٠٦٠ ) مدرساً ومدرسةً وبلغت عينة دراسته ( ٢١٢ ) مدرساً ومدرسةً وهم يشكلون نسبة ( ٢٠ % ) واختار الباحث العينة بطريقة الطبقية العشوائية ؛ لكي تكون ممثلة لمجتمع دراسته ، واستعمل الباحث استبانة تحتوي على معايير الجودة الشاملة لكتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية أداة لبحثه ، تم إعدادها بعد الرجوع إلى المصادر التي تناولت معايير الجودة الشاملة للكتاب المدرسي والدراسات والأدبيات ، وتم التحقق من صدق الأداة من طريق عرضها على مجموعة من الخبراء ، وقد طبق الباحث الأداة ( الاستبانة ) في صورتها النهائية ، إذ تكوّنت من ( ٩٩ ) فقرة معيارية ، موزعة على ستة مجالات هي : ( المقدمة ، والمحتوى ، والأنشطة ووسائل التقويم ، ولغة الكتاب ، والإخراج الفني للكتاب ) ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الوسط الحسابي المرجح ، والوزن المئوي في دراسته واعتمد الباحث على محك قدره ( ٨٠ % ) للحكم على مدى جودة كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : - إن كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي حقق نسبة ( ٦١،٦١ % ) من معيار الجودة الشاملة ، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ( ٨٠ % ) المعتمدة في هذه الدراسة ، وهذا يعني إن كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي لم يحقق معيار الجودة الشاملة وإن كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي حقق نسبة ( ٨٧،٨٧ % ) من معيار الجودة وهذه النسبة أعلى من نسبة المحك ( ٨٠ % ) المعتمدة في هذه الدراسة ، وهذا يعني أن كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي حقق معيار الجودة وإن كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي حقق نسبة ( ٨٠،٨٠ % ) من معيار الجودة الشاملة ، وهذه النسبة أعلى من نسبة المحك ( ٨٠ % ) المعتمدة في هذه الدراسة ، وهذا يعني أن كتاب الجغرافية للصف السادس الأدبي حقق معيار الجودة الشاملة . وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يأتي : - ضرورة العناية بتأليف كتب الجغرافية على وفق معيار الجودة الشاملة وإعادة النظر بتأليف كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي وتحسينه ؛ لعدم مطابقته لمعايير الجودة الشاملة . واقترح الباحث ما يأتي : - إجراء دراسة تهدف إلى تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة وتقويم أسئلة كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعليم . ( الموسوي ، ٢٠١١ ، ص ٢ - ١٩٥ )

٣- دراسة فرحان ٢٠١٣ : أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى ، كلية التربية ، وهدفت إلى ( تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ) ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته ، إذ تكوّن مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) والبالغ عددهم ( ٧٩٥ ) مدرساً ومدرسةً بواقع ( ٣٩٣ ) مدرساً و( ٤٠٢ ) مدرسةً ، واستعمل الباحث العينة القصدية ؛ وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة واختار عينة بنسبة ( ٣٥ % ) من مجموع المجتمع الأصلي إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ( ٢٧٥ ) ، بواقع ( ١٤٠ ) مدرساً و( ١٣٥ ) مدرسةً ،

إذ بلغ عدد أفراد عينة مدرسي الصف الرابع ( ٨٧ ) ، بواقع ( ٤٤ ) مدرساً و ( ٤٣ ) مدرسة ، وبلغ عدد أفراد عينة مدرسي الصف الخامس ( ٩٣ ) بواقع ( ٤٧ ) مدرساً و ( ٤٦ ) مدرسة ، وبلغ عدد أفراد عينة مدرسي الصف السادس ( ٩٥ ) بواقع ( ٤٩ ) مدرساً و ( ٤٦ ) مدرسة ، أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة الشاملة لكتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الفرع الأدبي ، والتي أعدها الباحث ، وتؤكد الباحث من صدقها من طريق عرضها على مجموعة من الخبراء ، وتؤكد من ثباتها من طريق إعادة تطبيق الاستبانة على عينة من المدرسين والمدارس ، وبعدها طبق الباحث الأداة ( الاستبانة ) في صورتها النهائية إذ تكوّنت من ( ١٠٨ ) مؤشراً موزعة على ( ١٤ ) معياراً لخمسة مجالات وهي ( المقدمة ، والمحتوى ، والأهداف ، ووسائل التقويم ، واللغة والإخراج الفني للكتاب ) ، وقد عالج الباحث البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، وقد اعتمد الباحث محكاً قدره ( ٨٠ % ) للحكم على مدى جودة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الفرع الأدبي ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : - إن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي حقق نسبة ( ٦٥،٤ % ) من معايير الجودة الشاملة ، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ( ٨٠ % ) المعتمدة في هذه الدراسة وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة ، وإن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي حقق نسبة ( ٦٧،٢ % ) من معايير الجودة الشاملة ، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ( ٨٠ % ) المعتمدة في هذه الدراسة ، وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة وإن كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي حقق نسبة ( ٦٧،٤ % ) من معايير الجودة الشاملة ، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ( ٨٠ % ) المعتمدة في هذه الدراسة ، وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة . وأوصى الباحث في دراسته بما يأتي : - ضرورة العناية بتأليف كتب قواعد اللغة العربية على وفق معايير الجودة الشاملة وإعادة النظر بتأليف كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ، ومعالجة الضعف والقصور فيها لا سيما في مجالي المقدمة والأهداف . واقترح الباحث ما يأتي : - تقويم تمارين قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة والموازنة بين كتب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في العراق وكتب قواعد اللغة العربية في الدول العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة وبناء أداة قياس في ضوء معايير الجودة الشاملة لتقويم مناهج اللغة العربية . ( فرحان ، ٢٠١٣ ، ص د - ر )

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

بعد أن اطلع الباحث على الدراسات السابقة يحاول أن يوازن بينها وبين بحثه الحالي

١- المنهج : - اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي ( المسحي ) في دراستها ، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهج البحث .

٢- الهدف : - تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فهدفت دراسة ( الزبيدي ٢٠١١ ) إلى تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكلية التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، وهدفت دراسة ( الموسوي ٢٠١١ ) إلى تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، وهدفت دراسة ( فرحان ٢٠١٣ ) إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة . أما البحث الحالي فهدف إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة .

٣- المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي أجريت فيها فمنها ما أجري على المرحلة الجامعية كدراسة ( الزبيدي ٢٠١١ ) ، ومنها ما أجريت على المرحلة الإعدادية كدراسة ( الموسوي ٢٠١١ ) ودراسة ( فرحان ٢٠١٣ ) ، أما البحث الحالي فأجري على المرحلة المتوسطة .

٤- العينة : مثلت أغلب عينات الدراسات السابقة مجتمعاتها الأصلية للبحث ، إلا أنها اختلفت من حيث الأعداد كدراسة ( الزبيدي ٢٠١١ ) فقد كان عدد أفراد عينتها ( ٣٠٠ ) تدریساً ودراسة ( الموسوي ٢٠١١ ) ، فقد كان عددها ( ٢١٢ ) مدرساً ومدرسة ، ودراسة ( فرحان ٢٠١٣ ) كان عدد أفراد العينة فيها ( ٧٩٥ ) مدرساً ومدرسة ، أما البحث الحالي فقد كان عدده ( ٧٢٩ ) مدرساً ومدرسة .

٥- المكان : أجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق كدراسة ( الزبيدي ٢٠١١ ) ودراسة ( الموسوي ٢٠١١ ) في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، ودراسة ( فرحان ٢٠١٣ ) جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية أما البحث الحالي فقد أجري في العراق محافظة بابل .

٦- الموضوع : تناولت الدراسات السابقة موضوعات تدور حول التقويم كدراسة ( الزبيدي ، ٢٠١١ ) التي كان موضوعها تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكلية التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ودراسة ( الموسوي ٢٠١١ ) كان موضوعها تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ودراسة ( فرحان ٢٠١٣ ) كان موضوعها تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، أما البحث الحالي فموضوعه تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة .

٧- الأداة : اتفقت الأداة المستعملة في الدراسات السابقة ، إذ اعتمدت الدراسات السابقة جميعها الاستبانة أداة للبحث ، وكذلك البحث الحالي ، فقد اعتمد الاستبانة أداة للبحث

٨ : الوسائل الإحصائية والحسابية : استعمل الباحثون في الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة بما يتلاءم وأهداف دراساتهم وطبيعتها فقد استعمل الباحث في دراسة ( الزبيدي ، ٢٠١١ ) معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومربع كاي ، في حين استعمل الباحث في دراسة ( الموسوي ، ٢٠١١ ) الوسط المرجح ، والوزن المئوي واستعمل الباحث في دراسة ( فرحان ٢٠١٣ ) الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، أما في البحث الحالي ، سيستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير نتائج البحث .

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

م . عباس حمزة محمد الركابي المديرية العامة لتربية بابل

٩- النتائج : من مراجعة الدراسات السابقة نجد أن من النقاط الإيجابية فيها أن جميعها استعملت منهجا علميا سليما في تحليل الأسئلة وتقويمها وأنها قد توصلت إلى نتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات جديرة بأن تؤخذ وكفيلة بتطوير أسئلة الاختبارات أو أسئلة الكتاب الدراسي أما البحث الحالي فستدون نتائجه في الفصل الرابع من البحث .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي قام بها الباحث ، ويتلخص بوصف مجتمع البحث ، وعينته ، وأداة البحث وماله صلة بها من صدق ، وثبات وكذلك الوسائل الإحصائية المعتمدة .

**منهج البحث :** اتبع الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) منهجاً لدراسته ، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في دراسة الظواهر التربوية ، والدراسات المسحية هي ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطتها استجواب أفراد مجتمع البحث جميعهم أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة توافرها كما هي قائمة في الواقع والتعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها ، مثل ( المدارس ، والمعلمين ، والتلاميذ ، والوظائف ، والكتب ، والمناهج وطرائق التدريس ) بقصد تشخيصها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها ( العساف ، ١٩٨٩ ، ص ١٩١ ) ، واستعمل الباحث المسح التربوي بوصفه نوعاً من أنواع المنهج الوصفي ( المسحي ) إذ يتعلّق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة لأنه يتناسب مع ما يهدف إليه هذا البحث .

#### إجراءات البحث وتشمل :

١ — مجتمع البحث : ويقصد به مصطلح علمي منهجي يُراد به الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة ، ويمكن أن نُعمّم عليه نتائج البحث سواء أكانوا أفراداً أم كتباً أم وثائقاً أم مباني حكومية ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث ( أبو علام ، ١٩٨٩ ، ص ٨٢ ) وشمل مجتمع الدراسة الحالية المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والمتوسطة للعام الدراسي ( ٢٠١٧ — ٢٠١٨ ) في محافظة بابل ، ومن أجل تحديد مجتمع الدراسة زار الباحث المديرية العامة لتربية بابل قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء وتبيّن أنها تضم ( أربعة ) أفضية و ( ٣٢٤ ) مدرسة بواقع ( ١٤٩ ) ثانوية و ( ١٧٥ ) متوسطة وبلغ عدد المدرسين والمدرسات ( ١٦٦٦ ) بواقع ( ٨٧٩ ) مدرساً و ( ٧٨٧ ) مدرسة و ( ١ ) بيبين ذلك

جدول ( ١ )

أعداد المدارس الثانوية والمتوسطة والمدرسين والمدرسات ونسبهم المئوية في محافظة بابل

ت	مديرية تربية بابل	المدارس الثانوية	المدارس المتوسطة	المجموع	النسبة	عدد المدرسين	النسبة	عدد المدرسات	النسبة	المجموع
١	قضاء الحلة	٤٩	٦٥	١١٤	٣٥,١٨ %	٣٣٨	٢٠,٢٨ %	٣٩١	٢٣,٤٦ %	٧٢٩
٢	قضاء المحاول	٢٦	٣٧	٦٣	١٩,٤٤ %	١٥٥	٩,٣٠ %	٨٦	٥,١٦ %	٢٤١
٣	قضاء الهاشمية	٤٨	٤٠	٨٨	٢٧,١٦ %	٢٨٤	١٧,٠٤ %	١٥٦	٩,٣٦ %	٤٤٠
٤	قضاء المسيب	٢٦	٣٣	٥٩	١٨,٢٢ %	١٠٢	٦,١٢ %	١٥٤	٩,٢٨ %	٢٥٦
	المجموع	١٤٩	١٧٥	٣٢٤	١٠٠ %	٨٧٩	٥٢,٧٤ %	٧٨٧	٤٧,٢٦ %	١٦٦٦

ويلحظ من الجدول ( ١ ) أنّ عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والمتوسطة للعام الدراسي ( ٢٠١٧ — ٢٠١٨ ) ( ١٦٦٦ ) مدرساً ومدرسة وهم يمثلون مجتمع البحث .

٢ — عينة البحث : العينة : — هي المجموعة الجزئية من مجتمع البحث الأصلي ، وممثلة لعناصره أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع ، ويجب أن تحتفظ عينة البحث بخصائص المجتمع الأصلي جميعها حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع ( عباس وآخرون ، ٢٠١٢ ، ص ٢١٨ ) وبعد أن حدد الباحث مجتمع البحث الكلي من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والمتوسطة والبالغ عدد ( ١٦٦٦ ) مدرساً ومدرسة ، فقد اختار الباحث نسبة ( ٤٤ % ) من مجموع المجتمع الكلي بوصفها عينة البحث ، إذ بلغ مجموع العينة ( ٧٢٩ ) مدرساً ومدرسة ؛ ونظراً لتجانس أفراد مجتمع البحث في أغلب الصفات لأنهم يدرسون مادة واحدة ، ومن بيانات جغرافية متقاربة وضمن مدارس متشابهة فقد استعمل الباحث العينة القصدية ؛ وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة ، وهي تلك العينة التي يقصد بها الباحث أنه اختارها على أساس أنّها تحقق أغراض البحث التي يهدف إليها ، فالباحث يقدّر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق الهدف من البحث ، أي تعميم نتائج هذه العينة على المجتمع الأصلي كله ( عبيدات وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص ١٠١ ) وقد اختار الباحث المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والمتوسطة في قضاء الحلة بشكل قصدي ، لأن نسبتهم في المجتمع الأصلي تشكل ( ٤٤ % ) أي أكثر من ثلث المجتمع كما مبين في جدول رقم ( ١ ) ، ولتجانس أفراد عينة البحث مع المجتمع الأصلي للبحث في أغلب الصفات ، ولتوزيع أداة البحث ( الاستبانة ) بصورة مباشرة كي يتم توضيح بنودها لأفراد العينة ، ولقرب مدارس قضاء الحلة من سكن الباحث وسهولة مقابلة المدرسين والمدرسات والاتصال بهم إذ بلغت النسبة المئوية لأفراد عينة البحث من حيث الجنس ( ٤٦ % ) ذكور ، و ( ٥٤ % ) اناث ، وكما مبين في جدول ( ٢ ) .

جدول ( ٢ )

أعداد عينة البحث ونسبتهم المئوية من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها

ت	قضاء الحلة	التكرار	الاناث	النسبة المئوية للمدرسين والمدرسات		المجموع	النسبة المئوية للقضاء المئوي
				ذكور	اناث		
١	مركز القضاء	٢٤١	٣١٢	% ٣٣,٠٥	% ٤٢,٧٩	٥٥٣	% ٧٥,٨٥
٢	ناحية أبي غرق	٤٧	٤٦	% ٦,٤٤	% ٦,٣١	٩٣	% ١٢,٧٧
٣	ناحية الكفل	٥٠	٣٣	% ٦,٨٥	% ٤,٥٢	٨٣	% ١١,٣٨
	المجموع الكلي	٣٣٨	٣٩١	% ٤٦,٣٤	% ٥٣,٦٢	٧٢٩	% ١٠٠

٣- أداة البحث : لما كان هذا البحث يهدف إلى تقييم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للتعرف على مدى ما حقق هذا الكتاب من معايير الجودة الشاملة ونظراً للحجم الكبير للعينة المعنية بالدراسة ، وانتشارها في مناطق متباعدة ؛ فقد ارتأى الباحث أن تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لاستطلاع آراء أفراد العينة فهي وسيلة عملية سهلة التطبيق وتتيح المجال للمستجيب أن يبدل بآرائه بوضوح ، وتعطيه الحرية والوقت الكافيين للتفكير في إجابته ، وفي ظروف يختارها لنفسه ما يقلل من الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته ، وتمكن الباحث من جمع البيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية قصيرة فضلاً عن أنها تتميز في سهولة تفسير بياناتها وتحليلها ( العساف والوادي ، ٢٠١١ ، ص ٢٦١ ) ، وقد اعتمد الباحث في إعداد أداة البحث ( الاستبانة ) من طريق اطلاعه على الدراسات التي تناولت معايير الجودة الشاملة للكتاب المدرسي ، وعلى الدراسات التي تناولت التقييم على وفق معايير الجودة الشاملة ، والرجوع إلى المصادر والكتب والأدبيات التي تناولت معايير الجودة الشاملة للكتاب المدرسي ، وفي ضوء ذلك بنى الباحث الأداة ( الاستبانة ) في صورتها الأولية والتي احتوت على ( ١٣ ) معياراً و ( ٧١ ) مؤشراً موزعة على ( ٥ ) مجالات وكما مبين في جدول ( ٣ )

جدول ( ٣ )

يبين عدد المعايير والمؤشرات لكل مجال من مجالات أداة البحث ( الاستبانة ) ونسبتها المئوية

ت	المجالات	عدد المعايير	المؤشرات	النسبة المئوية للمؤشرات
١	المقدمة	٢	٨	% ١١,٢٦
٢	المحتوى	٤	٢١	% ٢٩,٥٧
٣	الأهداف	٢	١٤	% ١٩,٧١
٤	التقييم	٢	١١	% ١٥,٤٩
٥	اللغة والخراج الفني	٣	١٧	% ٢٣,٩٧
	المجموع	١٣	٧١	% ١٠٠

**صدق الأداة :** يُعد الصدق شرطاً أساسياً من الشروط التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أي دراسة وصدق الأداة يعني إلى أي حد تقيس الأداة ما يفترض أن تقيسه ، أي مقدرتها على قياس ما وُضعت من أجله ( الضامن ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢١ ) ، وتأسيساً على ذلك فقد تكوّنت أداة البحث بصيغتها الأولية من ( ١٣ ) معياراً و ( ٧٢ ) مؤشراً موزعة على خمسة مجالات ، إذ تمّ توزيعها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق ( ١ ) لتحديد صلاحية تلك المعايير واقتراح ما يروونه من إجراء أو حذف ، إذ تم وضع ثلاثة بدائل أمام كل معيار ، وهذه البدائل هي ( صالحة ، غير صالحة ، الملاحظات ) وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق ( ٨٠ % ) من آراء الخبراء والمحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات ، وقد أشار بلوم إن نسبة اتفاق ( ٨٠ % ) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقق الصدق الظاهري للأداة ( بلوم ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢٦ ) ، وقد أعدّ الباحث الفقرة صالحة عندما تحظى بموافقة ( ٨ ) محكماً من أصل ( ١٠ ) أي ما يساوي نسبة ( ٨٠ % ) فأجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم وملاحظاتهم ، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية تحتوي على ( ١٣ ) معياراً و ( ٧٢ ) مؤشراً

**ثبات الأداة :** يجب أن تتصف أداة البحث بالثبات لكي يمكن الاعتماد عليها ؛ لأن الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ، وتتصف الأداة بالثبات عندما يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم بعد مدة زمنية تحت ظروف مماثلة ( ملحم ، ٢٠١١ ، ص ٢٥٧ ) فقد

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

م . عباس حمزة محمد الركابي المديرية العامة لتربية بابل

اعتمد الباحث على طريقة إعادة تطبيق الاستبانة ، فقد وجد الباحث أن هذه الطريقة هي الأنسب لموضوع بحثه ، وقد طَبَّقَهَا على عينة من المدرسين والمدرسات ممن يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والمتوسطة ، فقد تكونت عينة الثبات من ( ٥٠ ) مدرساً ومدرسة ، وقد اختيروا بطريقة العينة العشوائية من مجتمع البحث ، وكانت الفترة الزمنية التي تفصل بين التطبيقين الأول والثاني مدة اسبوعين إذ إنَّ الفترة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني يجب ألا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة أسابيع ( الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٣٤ ) ولإيجاد معامل الثبات بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لكل مجال من المجالات الخمسة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه يُعد من أكثر المعاملات شيوعاً واستقراراً ( الشايب ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٧ ) ، وقد استخرج الباحث معامل ثبات الاستبانة بمجالاتها الخمسة ، إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة ( ٠,٨٨ ) ، وتُعد هذه النسبة مرتفعة وكما هو مبين في جدول ( ٤ )

جدول ( ٤ )

درجات ثبات الاستبانة ولكل مجال من مجالاتها

ت	المجالات	معامل ثبات لكل مجال	معامل ثبات الاستبانة
١	مقدمة الكتاب	٠,٨٥	٠,٨٨
٢	المحتوى	٠,٨٩	
٣	الأهداف	٠,٨٤	
٤	التقويم	٠,٨٧	
٥	اللغة والخراج الفني	٠,٩٥	

**تطبيق الأداة :** بعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها ، وبعد تحديد عينة البحث من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والمتوسطة ، فقد وُزِعَ الباحث الاستبانة على أفراد العينة من ( ٢٥ / ٢ / ٢٠١٨ ) إلى ( ٢٥ / ٣ / ٢٠١٨ ) عبر الزيارات الميدانية في المدارس الثانوية والمتوسطة لقضاء الحلة ، وقد ضُمَّت الاستبانة مقدمة توضّح الهدف من الدراسة وأسلوب الإجابة إذ إنَّ الإجابة عن كل فقرة معيارية يكون له خمسة احتمالات بمعنى مقياس خماسي أي ( متحقق بدرجة كبيرة جداً ) ( متحقق بدرجة كبيرة ) ، ( متحقق بدرجة متوسطة ) ، ( متحقق بدرجة قليلة جداً ) ( غير متحقق ) ، ولقد حرص الباحث عبر اللقاء مع المدرسين والمدرسات على توضيح أهمية البحث وبياناته ، وإنَّ دَقَّتْهَا معتمدة على دَقَّةِ إجاباتهم ، وبعد استرجاع الاستبانات والبالغ عددها ( ٧٢١ ) استبانة من المدرسين والمدرسات فرَّغَ الباحث الاستجابات في استمارات خاصة ، وقد حصل الباحث على الاستجابات جميعها .

**الوسائل الإحصائية والحسابية :** استعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون : استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات

ن مج س ص — ( مج س ) ( مج ص )

= ر

[ ن مج س ٢ - ( مج س ٢ ) ] [ ن مج ص ٢ - ( مج ص ٢ ) ]

ر = معامل ارتباط بيرسون .

ن = عدد الأفراد .

س ، ص = قيم التطبيقين .

( علام ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٨ )

٢- الوسط المرجح : استعمل الباحث الوسط المرجح لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الاداة وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى ضمن كل مجال وفق القانون الآتي :

ت ١ × ٥ + ت ٢ × ٤ + ت ٣ × ٣ + ت ٤ × ٢ + ت ٥ × ١

درجة الحدة =

ن

إذ إن : ت ١ = تكرار البديل الأول ( متحقق بدرجة كبيرة جداً )

ت ٢ = تكرار البديل الثاني ( متحقق بدرجة كبيرة )

ت ٣ = تكرار البديل الثالث ( متحقق بدرجة متوسطة )



ت = ٤ = تكرار البديل الرابع ( متحقق بدرجة قليلة جداً )

٥ = تكرار البديل الخامس ( غير متحقق )

( عباس وآخرون ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠٨ )

ن = عدد أفراد العينة

٣- الوزن المئوي : استعمل الباحث الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الأداة وللإفادة منه في تفسير النتائج الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}^*}{100 \times \text{العدد الجزئي}} \times 100$$

( البياتي ، وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٧٦ )

٤- النسبة المئوية : لحساب صفحات الكتاب بموضوعاته وتمريناته وحساب نسبة التكرارات

العدد الجزئي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{100 \times \text{المجموع الكلي}}$$

المجموع الكلي

( قنديلجي والسامرائي ، ٢٠١١ ، ص ١٧٥ )

٥-

مربع كاي ( كا ) : استعمل الباحث مربع كاي لمعرفة نسبة الاتفاق بين الخبراء .

$$= \frac{\sum (L - Q)^2}{Q} = 21.4$$

ق

إذ تمثل :

ل = التكرار الملاحظ .

ق = التكرار المتوقع .

( البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٣٨٨ )

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على وفق استجابات عينة البحث المكوّنة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والمتوسطة

أولاً : - عرض النتائج : رتب الباحث فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أدنى وسط مرجح ووزن مئوي على النحو الآتي : -

١- مجالات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط : حسب الباحث الأوساط المرجحة لمجالات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، وأوزانها المئوية مرتبة ترتيباً تنازلياً ، وأدرج البيانات كما يأتي ، وجدول ( ٥ ) يبين ذلك .

جدول ( ٥ )

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجالات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٥	اللغة والخراج الفني	٣،٨٠	٧٦ %
٢	٢	المحتوى	٣،٧٣	٧٤،٦ %
٣	٤	التقويم	٣،٧٢	٧٤،٤ %
٤	٣	الأهداف	٢،٨٦	٥٧،٢ %
٥	١	المقدمة	٢،٧٣	٥٤،٦ %
الكلي				
		الوسط العام	٣،٣٦	الوزن العام
				٦٧،٣٦

\* الدرجة القصوى في البحث الحالي هي ( ٥ ) لأنها أعلى درجة في المقياس .

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

م . عباس حمزة محمد الركابي المديرية العامة لتربية بابل

ينضح من جدول ( ٥ ) أنَّ الوسط المرجَّح الكلي بلغ ( ٣،٣٦ ) ، والوزن المئوي الكلي بلغ ( ٦٧،٣٦ ) وقد رُتبت المجالات تنازلياً من حيث وسطها المرجَّح ، ووزنها المئوي ، إذ ظهر مجال ( اللغة والإخراج الفني ) بالمرتبة الأولى ، بوسط مرجَّح ( ٣،٨٠ ) ووزن مئوي ( ٧٦ % ) أي أنه أعلى من عتبة القطع ( ٣ ) لذلك تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة ، وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ المؤلفين يعتقدون أنَّ لغة الكتاب لها دور في إيصال المادة إلى أذهان الطلبة ، ولا سيما إذا كانت يسيرة وسهلة وواضحة المعاني ، وخالية من الغموض ، فضلاً عن أنَّ إخراج الكتاب له دور مؤثر في نفسية الطالب ، ويؤكد ( التميمي ) أنَّ من مواصفات الكتاب المدرسي أن يكون جيداً من حيث الطباعة ، وحجم الحرف والعنوانات الرئيسية والثانوية ، وإيراز القاعدة والمفهوم بخط مميز ولون مغاير ، ويكون إخراج الكتاب من حيث منانة الغلاف ، ونوعية الورق والألوان ، وشكل الكتاب جذاب ، ويعبر غلاف الكتاب عن محتواه ( التميمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٦ ) وجاء بالمرتبة الثانية مجال ( المحتوى ) بوسط مرجَّح ( ٣،٧٣ ) ووزن مئوي ( ٧٤،٦ % ) ، وهو متحقق أيضاً لأنه أعلى من عتبة القطع ( ٣ ) ، وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ محتوى كتاب اللغة العربية يتصف بالجودة ، ويُعد المحتوى روح المنهج الدراسي والعنصر الذي تدور حوله بقية عناصر الكتاب من أنشطة وأساليب تقويم ، فيشعر الطلبة أنه يلبي رغباتهم ، ويراعي مستوياتهم العقلية ، فمن الضروري أن تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه ، وبين مفردات المنهج وأهدافه ، وأن يتصف محتواه بالحدائق والعمق والشمول ، وقد أكد ( الهاشمي وعطيّة ) على أن يحتوي الكتاب المدرسي على معلومات ، وحقائق ، ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات الطلبة العقلية والثقافية والاجتماعية ( الهاشمي وعطيّة ، ٢٠١١ ، ص ٩٢ ) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال ( التقويم ) بوسط مرجَّح ( ٣،٧٢ ) ووزن مئوي ( ٧٤،٤ % ) ، وهو متحقق أيضاً لأنه أعلى من عتبة القطع ( ٣ ) ، وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط يشتمل على وسائل تقويم متنوّعة ( مقالية وموضوعية ) تساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية وإتقانها وتوافر الاختبارات في المناهج الدراسية يساعد على تحفيز الطلبة على التفكير ، وعلى استثمار كل ما متوافر بداخلهم من مواهب ويؤكد ( مرعي والحيلة ) على أنَّ عملية التقويم يجب أن تكون شاملة ومستمرة ، ويجب أن تنتهي كل وحدة تعليمية في الكتاب المدرسي بأسئلة وتدرّيبات وتمارين لتقويم المتعلم ذاتياً في تلك الوحدة التعليمية ، وتشتق من الأهداف الخاصة بالوحدة ، وتكون متنوّعة حسب أهمية موضوعات الوحدة وفصولها ( مرعي والحيلة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٣ ) وجاء بالمرتبة الرابعة مجال ( الأهداف ) بوسط مرجَّح ( ٢،٨٦ ) ووزن مئوي ( ٥٧،٢ % ) ، وهو غير متحقق ؛ لأنه أقل من عتبة القطع ( ٣ ) وقد عزا الباحث ذلك إلى أنَّ المؤلفين لم يذكروا الأهداف التربوية ، والتعليمية ، والسلوكية ، الأهمية اللازمة لذكرها في بداية كل وحدة من وحدات الكتاب أو في بداية كل موضوع من موضوعات الكتاب ، ويؤكد ( حمادات ) أنَّ الأهداف التربوية والتعليمية للكتاب المدرسي تظهر في المقدمة ، وتكتب الأهداف السلوكية في بداية كل وحدة تعليمية ، وترتبط ارتباطاً مباشراً بمحتوى الوحدة التعليمية وفصولها وموضوعاتها ، وتعكس سلوكاً متوقعاً من المتعلم في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية كافة ( حمادات ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣٥ ) . وجاء بالمرتبة الخامسة مجال ( المقدمة ) بوسط مرجَّح ( ٢،٧٣ ) ، ووزن مئوي ( ٥٤،٧ % ) وهو غير متحقق ؛ لأنه أقل من عتبة القطع ( ٣ ) وقد عزا الباحث ذلك إلى عدم اهتمام المؤلفين بمقدمة الكتاب المدرسي وافتقاره إلى التوجيهات والإرشادات التي تساعد الطالب والمدرس على استعمال الكتاب وبيان موضوعاته وأسلوب عرض المحتوى وتنظيمه ، ويؤكد ( مرعي والحيلة ) على أنَّ مقدمة الكتاب تتبع أسلوب الحوار الذاتي المباشر مع الطالب والمعلم ، وتشتمل على الأهداف التعليمية العامة والتي سيحققها تعلم مادة الكتاب المدرسي ، وتثير دافعية المتعلم للتعلم وتحفزه ، وتشير إلى الموضوعات الرئيسية التي تعالجها مادة الكتاب المدرسي من تدرّيبات وأنشطة واسئلة التقويم الذاتي ، وتحدد مصادر التعلم المساعدة والمساندة وتبين المبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف الكتاب ، وتنظيم محتوى المادة التعليمية ( مرعي والحيلة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٠ )

٢- المؤشرات المتحققة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط سيفسر الباحث المؤشرات المتحققة لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط والبالغة ( ٢٢ ) مؤشراً بصرف النظر عن المعايير مرتبة ترتيبياً تنازلياً بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية وجدول ( ٦ ) يبيّن ذلك

جدول ( ٦ )

مؤشرات الجودة الشاملة المتحققة لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية مرتبة تنازلياً

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المؤشرات المتحققة	مجال المعيار	الوسط المرجَّح	الوزن المئوي
١	٧١	يظهر اسم المؤلف والطبعة وسنة الطبع بخط واضح على ديباجة الكتاب	اللغة والإخراج الفني	٤،٢٠	٨٤ %
٢	٦٨	جودة الغلاف وتناسق ألوان محتوى الكتاب	اللغة والإخراج الفني	٤،١٨	٨٣،٦ %
٣	٦٧	يكتب عنوان الكتاب بخط واضح وجذاب ويعبر عن محتواه	اللغة والإخراج الفني	٤،١٠	٨٢ %
٤	٦٢	يتميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشويقه للطلبة	اللغة والإخراج الفني	٤،٠٥	٨١ %
٥	٦٤	تُكتب التمرينات بخط واضح ولون مميز	اللغة والإخراج الفني	٣،٩٦	٧٩،٢ %
٦	٢	تبيّن المقدمة أهمية الكتاب للطالب والمدرس	المقدمة	٣،٨٩	٧٧،٨ %
٧	١٧	تُصاغ أمثلة محتوى الكتاب بالاستشهاد بآيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والنصوص الشعرية والنثرية وبما يتلاءم مع عنوان الوحدة	المحتوى	٣،٨٧	٧٧،٤ %
٨	٢٣	يركز المحتوى على الطالب وجعله محور العملية التعليمية	المحتوى	٣،٨٦	٧٧،٢ %

٩	١٨	مناسبة محتوى المادة الدراسية لمستوى الطلبة العقلي	المحتوى	٣,٨١	٧٦,٢ %
١٠	٥٩	التزام لغة الكتاب بعلامات التقييم	اللغة والإخراج الفني	٣,٨٠	٧٦ %
١١	٦٠	خلو لغة الكتاب من الأغلط المطبعية	اللغة والإخراج الفني	٣,٧٠	٧٤ %
١٢	٧٠	تُكتب على الوجه الداخلي من ورق الكتاب عبارات هادفة	اللغة والإخراج الفني	٣,٦٨	٧٣,٦ %
١٣	٣	تتصف المقدمة بالوضوح والابتعاد عن التقليد	المقدمة	٣,٦٥	٧٣ %
١٤	١٠	يحقق المحتوى الأهداف العامة والسلوكية للماد الدراسية	المحتوى	٣,٦٣	٧٢,٦ %
١٥	٦٥	مناسبة حجم الخط المستعمل في طباعة محتوى الكتاب ( النمط ١٤ )	اللغة والإخراج الفني	٣,٥٥	٧١ %
١٦	٦١	يتناسب حجم الكتاب مع مستوى الطلبة	اللغة والإخراج الفني	٣,٥٣	٧٠,٦ %
١٧	٦٣	استعمال ألوان مناسبة في طباعة الكتاب	اللغة والإخراج الفني	٣,٥٢	٧٠,٤ %
١٨	٦٦	مناسبة عدد السطور في الصفحة الواحدة إذ لا يزيد على ( ٢١ ) سطراً	اللغة والإخراج الفني	٣,٥١	٧٠,٢ %
١٩	٤٠	وضوح الأهداف ودقتها من ناحية اللغة والمضمون	الأهداف	٣,٥٠	٧٠ %
٢٠	٢٠	يساعد المحتوى الطلبة في اكتساب المهارات المعرفية والوجدانية والنفسية والحركية وتنميتها	المحتوى	٣,٤٦	٦٩,٢ %
٢١	٥٦	سلامة لغة الكتاب من الأغلط اللغوية والنحوية من حيث الجمل والعبارات	اللغة والإخراج الفني	٣,٤٠	٦٨ %
٢٢	٥٥	سلامة لغة الكتاب من الأغلط الإملائية والمطبعية	اللغة والإخراج الفني	٣,٣٥	٦٧ %
٢٣	٣٠	تشتق أهداف الكتاب من الفلسفة التربوية للدولة	الأهداف	٣,١٥	٦٣ %
٢٤	٥٢	تقيس تمارين الكتاب التحصيل العلمي والمعرفي للطلبة	الأهداف	٣,١٠	٦٢ %
٢٥	٣٢	تعدد مستويات الأهداف عامة ومرحلية خاصة وسلوكية	الأهداف	٣,٠٥	٦١ %
٢٦	٤٩	تنمي الأسئلة والاختبارات والتمارين التفكير وحب الاطلاع والمعرفة للطلبة	التقويم	٣,٠٢	٦٠,٤ %
الكلية					
	وسط عام	وزن عام			
	٣,٦٣	٦٢,٦٥ %			

٣- المؤشرات غير المتحققة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط : سيفسر الباحث المؤشرات غير المتحققة لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط والبالغة ( ٤٩ ) مؤشراً بصرف النظر عن المعايير مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المنوية وجدول ( ٧ ) يبيّن ذلك

جدول ( ٧ )

مؤشرات الجودة الشاملة غير المتحققة لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وأوساطها المرجحة وأوزانها المنوية مرتبة تنازلياً

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المؤشرات غير المتحققة	مجال المعيار	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢٧	مرونة المحتوى لتحقيق الأهداف السلوكية والخاصة	المحتوى	٢,٩٩	٥٩,٩٨ %
٢	٦	تقترح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة للمادة الدراسية	المقدمة	٢,٩٧	٥٩,٤ %
٣	١١	تغطي موضوعات المحتوى مفردات المادة الدراسية المقررة	المحتوى	٢,٩٥	٥٩ %
٤	١٦	يتصف المحتوى بالشمول لكل جوانب المادة الدراسية	المحتوى	٢,٩٠	٥٨ %
٥	٢٩	يتناسب المحتوى مع الوقت والحصة المخصصة له	المحتوى	٢,٨٩	٥٧,٨ %
٦	٦٩	يحتوي الكتاب فهرساً بموضوعات محتوى المادة الدراسية بحسب	اللغة والإخراج	٢,٨٨	٥٧,٦ %

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

م . عباس حمزة محمد الركابي المديرية العامة لتربية بابل

رقم الصفحة	الفني				
٧	٤	توضح المقدمة المبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف المحتوى وتنظيم المادة التعليمية	المقدمة	٢,٨٥	٥٧%
٨	١	تعطي المقدمة للمدرس والطالب فكرة موجزة عن وحدات الكتاب وتنظيمه	المقدمة	٢,٨٣	٥٦,٦%
٩	١٢	يوازن المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	المحتوى	٢,٨١	٥٦,٢%
١٠	٩	يسهم المحتوى في تحقيق الأهداف العامة للمادة الدراسية	المحتوى	٢,٨٠	٥٦%
١١	٢٨	يوزع المحتوى المادة الدراسية على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	المحتوى	٢,٧٨	٥٥,٦%
١٢	١٣	يحقق المحتوى عناصر التشويق والإثارة في عرض المادة الدراسية	المحتوى	٢,٧٧	٥٥,٤%
١٣	٥	توضح المقدمة الأهداف العامة لتدريس الكتاب	المقدمة	٢,٧٥	٥٥%
١٤	٣٧	شمولية أهداف الكتاب وتنوعها	الأهداف	٢,٧٤	٥٤,٨%
١٥	٤٣	ملاءمة أهداف الكتاب للزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية	الأهداف	٢,٧٢	٥٤,٤%
١٦	٣٨	واقعية الأهداف وامكان تحقيقها وقياسها	الأهداف	٢,٧٠	٥٤%
١٧	٣١	تكتب الأهداف العامة للكتاب في المقدمة	الأهداف	٢,٦٨	٥٣,٦%
١٨	٤٤	ترتبط أهداف التقويم بأهداف الكتاب	التقويم	٢,٦٥	٥٣%
١٩	٥٠	تستند عملية التقويم على مبادئ ومعايير لكل موضوع من موضوعات الكتاب المدرسي	التقويم	٢,٦٣	٥٢,٦%
٢٠	٥٤	تراعي وسائل التقويم الفروق الفردية بين الطلبة	التقويم	٢,٦٢	٥٢,٤%
٢١	٢٥	يساعد المحتوى الطالب على تنمية القيم التربوية والأخلاقية المنبثقة من الفلسفة التربوية للمجتمع	المحتوى	٢,٦٠	٥٢%
٢٢	٤١	ملاءمة الأهداف لمستوى الطلبة وطبيعة المرحلة الدراسية	الأهداف	٢,٥٩	٥١,٨%
٢٣	٧	تعطي المقدمة فكرة عن الأنشطة التي تتلاءم مع محتوى مادة الكتاب	المقدمة	٢,٥٧	٥١,٤%
٢٤	١٩	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	المحتوى	٢,٥٥	٥١%
٢٥	٣٩	تعدد مجالات الأهداف السلوكية	الأهداف	٢,٥٣	٥٠,٦%
٢٦	٥٨	مناسبة لغة الكتاب لحصيلة الطلبة اللغوية	اللغة والإخراج الفني	٢,٥١	٥٠,٢%
٢٧	٤٦	تسهم التمرينات في تحقيق الأهداف التربوية للكتاب المدرسي	التقويم	٢,٤٩	٤٩,٨%
٢٨	١٥	جاذبية أسلوب عرض محتوى الكتاب وتشويقه الطلبة للانتباه والتفكير	المحتوى	٢,٤٧	٤٩,٤%
٢٩	٢٦	يراعي المحتوى الترابط والتكامل للموضوعات	المحتوى	٢,٤٦	٤٩,٢%
٣٠	٤٢	تركز أهداف الكتاب على تعديل سلوك الطلبة من طريق المفاهيم الاجتماعية	الأهداف	٢,٤٤	٤٨,٨%
٣١	٢٤	يتصف المحتوى بالحدثاء العلمية والاتساق مع الواقع	المحتوى	٢,٤٢	٤٨,٤%
٣٢	٣٥	تصاغ أهداف الكتاب بطريقة إجرائية وبعبارات واضحة لا تحتمل أكثر من معنى	الأهداف	٢,٤٠	٤٨%
٣٣	٢٢	يراعي المحتوى الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع	المحتوى	٢,٣٥	٤٧%
٣٤	٤٧	تقيس وسائل التقويم المستويات العليا ( التحليل ، التركيب التقويم ) من المجال المعرفي في تصنيف بلوم	التقويم	٢,٣٣	٤٦,٦%
٣٥	٢١	يراعي المحتوى تنظيم المادة بصورة متسلسلة ومتدرجة من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول	المحتوى	٢,٣١	٤٦,٢%
٣٦	٣٦	يُشار إلى الأهداف السلوكية من طريق المفاهيم في كل وحدة	الأهداف	٢,٣٠	٤٦%
٣٧	٣٣	ترتبط أهداف الكتاب المرئية والخاصة والسلوكية بالأهداف التربوية العامة	الأهداف	٢,٢٨	٤٥,٦%
٣٨	٤٥	تنوع وسائل التقويم ( أنشطة ، تمرينات ، مسائل لفظية اختبارات مقالية وموضوعية )	التقويم	٢,٢٦	٤٥,٢%
٣٩	٣٤	تعدد مجالات الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية حسب تصنيف بلوم	الأهداف	٢,٢٤	٤٤,٨%
٤٠	٤٨	توضح وسائل التقويم الجوانب التطبيقية لمادة الكتاب المدرسي	التقويم	٢,٢٢	٤٤,٤%
٤١	٥١	ترتبط تمرينات الكتاب بين الخبرات السابقة والجديدة لدى الطلبة	التقويم	٢,٢٠	٤٤%

٤٢	٥٧	تتسم لغة الكتاب بالسهولة والوضوح والدقة	اللغة والإخراج الفني	٢،١٨	٤٣،٦ %
٤٣	٥٣	تتنصف تمرينات الكتاب بالوضوح والدقة والتدرج وبحسب الموضوع	التقويم	٢،١٦	٤٣،٢ %
٤٤	١٤	يراعي المحتوى الترابط والتتابع والتكامل لموضوعات المادة الدراسية	المحتوى	٢،١٠	٤٢ %
٤٥	٨	ترشد المقدمة المدرس لتتبع المفاهيم والمبادئ والافكار الواردة في الكتاب	المقدمة	٢،٠٥	٤١ %
الكلية					
			وسط عام	وزن عام	
			٢،٢٧	٤٩،٨٩ %	

#### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات : بعد إكمال الباحث إجراءات دراسته وتفسيرها فقد توصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- إن كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لم تتوافر فيه معايير الجودة الشاملة لا سيما المقدمة والأهداف . ٢- إن كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط يفتقر لمقدمة جيدة تساعد الطالب والمدرس في استعمال الكتاب ، وبيان موضوعاته ، وأسلوب عرض المحتوى ، وبيان الوسائل التعليمية المساعدة .
- ٣- قلة اهتمام مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بتصنيف الأهداف التربوية إلى عامة وخاصة وسلوكية ، وكتابة الأهداف السلوكية في بداية كل موضوع .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي : -

- ١- ضرورة الاهتمام بتأليف كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط على وفق معايير الجودة الشاملة .
  - ٢- إعادة النظر بتأليف مادة كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وتحسينها وشمولها مستويات الأهداف السلوكية العليا كالتركيب والتحليل والتقويم .
  - ٣- معالجة الضعف والقصور في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لا سيما في مجالي المقدمة والأهداف .
  - ٤- ضرورة إجراء عمليات التقويم والتطوير والتعديل لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ضمن خطوات مدروسة ، وضمن لجان من المختصين في المادة والعلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية .
- المقترحات : استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية : -
- ١- إجراء دراسة عن تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة .
  - ٢- إجراء دراسة عن تقويم تمرينات وأسئلة كتاب اللغة العربية للصفين الأول المتوسط والثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة .
  - ٣- إجراء دراسة عن الموازنة بين كتابي اللغة العربية المقرر تدريسهما للصفين الأول والثاني المتوسط في العراق وكتب اللغة العربية المقرر تدريسها في إحدى الدول العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة .

#### المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

- ١- ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم . **لسان العرب** ، ج ٢ ، ط ٣ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩
- ٢- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل . **طرائق تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- ٣- أبو علام ، رجاء محمود . **مدخل إلى مناهج البحث التربوي** ، ط ١ ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٩ م .
- ٤- إسماعيل ، بليغ حمدي . **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية** ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣ م .
- ٥- بلوم ، بنيامين وآخرون . **تقييم الطالب التجميعي والتكويني** ، ترجمة محمد أمين المفتي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٣ م .
- ٦- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا يحيى اثناسيوس . **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- ٧- التميمي ، عواد جاسم . **المنهج وتحليل الكتاب** ، ط ١ ، دار الحوراء للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٩
- ٨- الجبوري ، فلاح صالح حسين . **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، ط ١ ،

## تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

م . عباس حمزة محمد الركابي المديرية العامة لتربية بابل

- دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٥ م .
- ٩- الجبوري ، عمران جاسم ، وحمزة هاشم السلطاني . **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٣ م .
- ١٢- حمادات ، محمد حسن . **المناهج التربوية نظرياتها ومفهومها** ، دار الحامد للطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- ١٣- الخطيب ، أحمد وردام الخطيب . **الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية نموذج مقترح** ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ١٥- دعمس ، مصطفى نمر . **إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم** ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- ١٦- زاير ، سعد علي ، وآخرون . **طرائق التدريس العامة** ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٤ م .
- ١٧- \_\_\_\_\_ ، وسماء تركي داخل . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦ م .
- ١٨- \_\_\_\_\_ ، وإيمان إسماعيل عايز . **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٤ م .
- ٢٠- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد أحمد الغنام . **مناهج البحث في التربية** ، ط ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨١ م .
- ٢١- الزبيدي ، رائد رسم يونس . **تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١ ( أطروحة دكتوراه غير منشورة )
- ٢٢- الشايب ، عبد الحافظ . **أسس البحث التربوي** ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٣- شكري ، مثنى عبد الرسول ، ورحيم كامل الصجري . **التدريس بين النظرية والتطبيق** ، ط ١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ، ٢٠١٦ م .
- ٢٥- الضامن ، منذر عبد الحميد . **اساسيات البحث العلمي** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٧- العامري ، ازهار حسين إبراهيم . **تقويم تمرينات كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٦ ( رسالة ماجستير غير منشورة )
- ٢٨- عباس ، محمد خليل وآخرون . **مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٢ م .
- ٣٠- عبيدات ، ذوقان وآخرون . **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه** ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ٣٢- العساف ، صالح بن حمد . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية سلسلة البحث في العلوم السلوكية** ، ط ١ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩ م .
- ٣٣- العساف ، أحمد عارف ومحمود الوادي . **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية** ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- ٣٤- علام ، صلاح الدين محمود . **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٥- العيسوي ، جمال مصطفى وآخرون . **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي** ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ م .
- ٣٦- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم . **المناهج التعليمية والتدريس الفعال** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .
- ٣٧- فرحان ، عثمان كهلان . **تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٣ ، ( رسالة ماجستير غير منشورة )
- ٣٨- قنديلجي ، عامر وإيمان السامرائي . **البحث العلمي الكمي والنوعي** ، ط ١ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- ٣٩- اللقاني ، أحمد حسن وعودة عبد الجواد . **تخطيط المناهج وتطويره** ، الدار الأهلية للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٠ م .
- ٤٠- مجمع اللغة العربية . **المعجم الوجيز** ، ج ٢ ، مطبعة مصر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦١ م .
- ٤٢- مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة . **المناهج التربوية الحديثة** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .

- ٤٣- مركز نون للتأليف والترجمة . التدريس طرائق واستراتيجيات ، ط ١ ، جمعية المعارف الإسلامية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١ م .
- ٤٤- ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- ٤٥- الموسوي ، علي يوسف عيسى . تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١ (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٤٦- الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية . تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- ٤٧- الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطية . تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .

#### ملحق (١)

أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث في إتمام البحث

ت	الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ - د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل
٢	أ - د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
	أ - د مشرق محمد مجول	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٤	أ - م - د أحمد محمد شبر	علم النفس التربوي	المديرية العامة لتربية بابل
٥	م - جاسم عبد علي جعفر	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل
٦	م - م حميد عطا الله طاهر	اللغة العربية / أدب	المديرية العامة لتربية بابل
٧	م - م عباس فاهم صاحب	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل
٨	م - م كاظم محمود الجادر	اللغة العربية / اللغة	المديرية العامة لتربية بابل / الاشراف التربوي
٩	علي سعد الأعرجي	اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل / الاشراف التربوي
١٠	قاسم شاطي عبود	اللغة العربية	المديرية العامة لتربية بابل / الاشراف التربوي